جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب

عنوان البحث

«العوامل الاجتماعية المؤثرة في تسرب الطلبة الجامعيين»

دراسة ميدانية في جامعة القادسية

بحث تقدم به الطالب

علاء ناهض شلال

أحمد معين فاضل

أكرم حسين برهي

الى مجلس كلية الآداب جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس في الآداب

بأشراف

م.م أحمد يحيى جواد العرداوي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ
بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الاهداء

- إلى من علمني أن أعيش بشرف ...

  والدي أطال الله عمره .

- إلى نبع الحنان ... والدتي

- إلى عزوتي في الدنيا ..... إخوتي

شكر وتقدير

كلمات شكر وأمتنان وعرفان اتقدم بها الى عمادة كلية الآداب جامعة القادسية واتقدم بالشكر والتقدير الى الاستاذ المشرف على البحث ..... لما قدمه لي من رعاية علمية ومتابعة مستمرة فجزاه الله خير الجزاء وأخيراً وليس أخراً يقف الباحث عاجز اللسان ماذا يقول عن مشاعر الحب والحنان والتقدير التي يقدمها الى اقرب واعز الناس الذين كانوا الى جانبي خير جليس لي وتحملوني طوال مدة الدراسة وكانوا خير عون لي والدي ..... والدتي ..... إخوتي اسأل الله لهم الصحة والعافية كما اتقدم بالشكر والتقدير الى زملائي في كلية الآداب.

الفهرست

المقدمة 1

الفصل الاول /عناصر الدراسة النظرية..... 2

المبحث الاول : مشكلة البحث 3

المبحث الثاني :اهمية البحث 4

المبحث الثالث: اهداف البحث 5

المبحث الرابع: المفاهيم والمصطلحات العلمية الواردة في البحث..... 6

أولاً: العوامل الاجتماعية 7

ثانياً : التسرب 8

ثالثاً: الطلبة 9

رابعاً: الجامعة 10

الفصل الثاني / الدراسة السابقة 12

المبحث الاول : دراسات عراقية 13

المبحث الثاني : دراسات عربية 15

المبحث الثالث : دراسات أجنبية 17

الفصل الثالث / الاسباب التي تؤدي الى تسرب الطلبة الجامعيين..... 18

أولاً: الاسباب الذاتية 19
ثانياً : الاسباب الاسرية 20
ثالثاً: الاسباب الدراسية 23
رابعاً : طرق التدريس والمادة الدراسية 24
خامساً : الاسباب الامنية 25
سادساً : الاعلام 26
سابعاً : دور المعلم 27
الفصل الرابع / الجانب الميداني 28
منهجية البحث وإجراءاته 29
الفصل الخامس / 46
المبحث الاول : التوصيات والمقترحات 47
المبحث الثاني : الاستنتاجات 49

فهرس الجدول

ت	العنوان	الصفحة
1	يمثل التوزيع العمري للمبحوثين	35
2	يمثل التوزيع الجنسي للمبحوثين	35
3	يمثل الحالة الاجتماعية للمبحوثين	36
4	يمثل السكن للمبحوثين	36
5	يمثل عائدية السكن للمبحوثين	37
6	يمثل المستوى العلمي (للأب)(للآم) للمبحوثين	38
7	يمثل حجم الاسرة للمبحوثين	39
8	هل برأيك ان الرغبة بالعمل اكثر من الدراسة تؤدي الى التسرب	39
9	هل تفتقد وجود الخلافات بين الاسرة تؤدي للتسرب	40
10	هل ان تفكك الاسرة نتيجة الطلاق يؤدي الى التسرب	40
11	هل تعتقد ضعف المستوى الثقافي يؤدي الى التسرب	41
12	هل برأيك القسوة واللين في معاملة الابناء تؤدي الى التسرب	41
13	هل تعتقد ضعف الرقابة الاسرية على الابناء تؤدي الى التسرب	42

14	هل برأيك ان الزواج المبكر للطلبة يؤدي الى التسرب	42
15	هل أن الاختلاط بأقران السوء يؤدي الى التسرب	43
16	هل تعتقد قبول الطالب لقسم دون رغبته يؤدي الى التسرب	43
17	هل تعتقد فشل العلاقات بين الطلبة من النوع الاخر يؤدي الى التسرب	44
18	هل تعتقد سوء الحالة الصحية للطلبة تؤدي الى التسرب	44
19	هل برأيك ان صعوبة استيعاب بعض الموارد والدراسية يؤدي الى التسرب	45
20	هل تعتقد قصور الاجهزة الاعلامية في النوعية يؤدي الى التسرب	45
21	هل تعتقد انشغال الطلبة في العمل خارج الدراسة يؤدي الى التسرب	46
22	هل تعتقد انخفاض المستوى التعليمي للطلبة يؤدي الى التسرب	46
23	هل برأيك ارتفاع وسائط النقل يؤدي الى التسرب	47
24	هل برأيك الثراء الفاحش لبعض الاسر يقلل من اهمية الدراسة	47
25	هل تعتقد عدم توفير الوظائف للخريجين يؤدي الى التسرب	48
26	هل تعتقد ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة يؤدي الى التسرب	48
27	ماهي العوامل التي تؤدي الى تسرب الطلبة الجامعيين	49

المقدمة

يعد التعليم وسيلة المجتمع لبناء الانسان ويعتبر التعليم الجامعي المرحلة الاساسية في اعداد الفرد لتعامل مع المجتمع والاسهام في تنمية وحل مشكلاته ومع توجية المجتمع الى جهود افراده الا ان هناك نسبة من الطلاب تنقطع عن الدراسة ولا تكمل مسيرتها الدراسية وهو مايعرف بالتسرب الدراسي وهو من المشكلات الدراسية العالمية التي تقيد النظام التعليمي لذا تناولت دراسة العوامل الاقتصادية لهذه المشكلة والتي هي التسرب الدراسي .

وقد قمت بتقسيم البحث الى ست فصول تناولت الفصل الاول تعاريف المصطلحات المتمثلة بالعوامل الاجتماعية لظاهرة التسرب والعوامل الاقتصادية لتلك الظاهرة وكذلك تعريف التسرب ومن ثم خلاصة تلك الدراسات وشخصناها في الفصل الثالث العوامل الاجتماعية والاقتصادية للتسرب الدراسي بشكل واضح من اجل الوقوف عليها وتوضيحها وتناولنا في الفصل الرابع منهجية البحث واجزائه بشكل مفصلا متمثلا بالمدح الميداني والمنهج التاريخي والمقارنة وبعد ذلك قمت باجراء استبيان على مجموعه من الطلبة بالاضافة الى ذلك تعرفنا على عينه الدراسة وطريقة سحبها وحجمها ونوعها ثم بعد ذلك النسبة المؤيه والوسط الحسابي ومجلات الدراسة زمانية ومكانية وبشرية ثم نتناول الفصل الخامس عرض وتحليل البينات والخصائص الفردية الاجتماعية وعرض البيانات الظاهرة والفصل السادس النتائج والتوصيات وتبدأ اهمية البحث في جانبين هما:

1-أضافة اداة علمية الى التراث التربوي تتمثل في بيان التعرف على العوامل والاسباب التي تؤدي الى ظاهرة التسرب الدراسي.

2-استفادة المسؤلون من نتائج البحث في علاج هذة الظاهرة او التخفف من حدتها.

الباحث

الفصل الاول/ عناصر الدراسة النظرية

- المبحث الاول : مشكلة البحث

- المبحث الثاني : أهمية البحث

- المبحث الثالث : أهداف البحث

مشكلة البحث

تعد ظاهرة التسرب الطلبة في الظواهر السلبية التي تؤدي بدورها الى تهديم الكيان المجتمعي لما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع ، ومما لا شك فية ان رقي المجتمعات وتقدمها شروط ببلوغ مستويات من العلم والمعرفة فبالعلم والمعرفة ترتقي وتقدم المجتمعات وخصوصاً تلك التي ترتكز على فئات عمرية محدده وخصوصاً مرحلة الشباب تلك المرحلة المهمة التي تقع على عاتقها وبناء المجتمع وتقدمه . إلا أن ه>ا البناء مستوياً بالعديد من المشاكل التي تواجه الشباب والتي يعانيها باستمرار . والمتمثلة بالجوانب الأجتماعية الاقتصادية والسياسية والنفسية والتعليمية والصحية ، كل هذة الجوانب تعمل مجتمعه في دفع الطالب نحو الرقي والتقدم او نحو الضيـــاع والفشـــل والاحبـــاط والتي قـــد تؤدي بـــدورها الى ظهور مشـــاكل آخرى مرتبطـــة بهـــا . وهكذا وعلـــى هـــذا أقتصر البحث محاولـــة كشف النقاب عن اهم العوامـــل الرئيسـية التـــي تعمل على دفـــع الطلبـــة نحو التســـرب من خلال كشف الاسباب الحقيقية التي ادت الى حدوث هذة المشكلـــة . ومن ثم معرفـــة انعكاســـات هذة المشكلـــة بغية تفادي آثارهـــا السلبيـــة على الطلبة وعلى المؤسسة التعليمية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في تسلط الضوء على اهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في تسرب الطلبة الجامعيين وكذلك العوامـــل المرتبطة بهـــا . في محاولـــة كشـف أهـم الاسـباب التي تؤدي بدورهـــا الـــى ظهـــور مشاكـل اخرى مرتبطة بها كما يأتي آهمية البحث الحالي من الناحيتين النضرية والتطبيقية من خلال الآتـــي :-

1-تزويد المكتبة والباحثين والدارسين الاخرين بدراسة تمثل مرجعية لواقع تسرب الطلبة الجامعيين من خلال كشف الاسباب الحقيقية التي تدفع الطلبة نحو التسرب ويترك الدراسة.

2-قد تقيد نتائج الدارسة المرشدين والمشرفين التربويين و الاحصائيين الاجتمـــاعيين في محاولـــة وضع حـــد لمشكلة التـــسرب وعلاجـــها أو علـــى الاقـــل تفـــادي آثـارهـــا السلبيـــة وتحقيق الاهداف المنشوده.

أهداف البحث

1-التعرف على اهم الاسباب الحقيقية التي تؤدي الى تسرب الطلبة الجامعيين .

2-معرفة اهم الاثار المترتبة على مشكلة تسرب الطلبة.

3-وضع جملة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها وضع حد لمشكلة التسرب وعلاجهـــا او على الاقـــل تفـــادي اثـــارهـــا السلبيـــة .

المبحث الرابع / المفاهيم والمصطلحات العلمية الواردة في البحث

أولاً- العوامل الاجتماعية

ثانياً- التسرب

ثالثاً- الطلبة

رابعاً- الجامعـــة

العوامل الاجتماعية

الاسباب الاجتماعية وظاهرة التسرب :-

تتجمع الاسباب الاجتماعية لظاهرة التسرب الجامعي للطلبة بالتالي:-

ان هنالك شواهد كثيرة تشير الى وجود صلة قوية بين مستوى الوالدين التعليمي والثقافي وبين قدرة أبنائهم على استكمالها الدراسة والنجاح من الكلية في الوقت المحدده والتفكك الاسرة والخلافات داخلها الاثر الكبير في دفع الطالب نحو ترك الدراسة الجامعية وعدم استكمالها [1] . التقاليد الاجتماعية والمحافظة على بعض العوائل مما تسبب ترك الاناث للدراسة ومحاذاة ازواجهن في سن مبكرة والتي ستجدد بظاهرة العوده الى المجتمع الريفي بشكل واسع في الاونـــة الاخيرة و أنعدام المناخ الملائم داخل مفاصل العلمية التعليمية فيها التوتر العلاقة القائمة بين الهيئتين التدريسية والادارية والطلابية حيث تكون العلاقة غير جيدة وتتسم بالمعاملة السيئة القاسية نحو الطلاب حيث يجد الطالب نفسة في سجن مركزي وليس قاعة محاظرة تعليمية فيظطر الى التسرب[2].

---

[1] -أ ــ د . فؤاد علي العاحز . تحول الطلبة كلية العلوم الى الكليات الاخرى الجامعة الاسلامية ــ الاسباب والحلول ص (1)

[2] -أ- م . د . سالم محمد البياتي ، م . م حسناء ناصر ابراهيم - اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على التسرب الجامعات دراسة في جامعة بغداد ، نشر مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية ، عدد 14,2007 ، ص 7.

التسرب

يعرفه طن طاوي 1974 هو انقطاع التلاميذ عن الدراســـة فــي مرحلــة تعليمية معينـــه دون أمامهم المناهج ه>ة المرحلة وكذلك يعرفـــه أخر عيسى 1993 بأنه هو ترك الطالب للدراسة الجامعيـة بصورة نهائية دون ان يلتحق بمؤسسة تعليمية أخرى ودون ان يعـود الــى دراســة الجامعـــه مــرة اخرى ويرى بوليمن 1984 الـــذي يترك الطالب فيها المدرسة او المؤسسة التعليمية قبل نهاية المرحلة التعليمية التي التحق بها [1] . وكذلك يعرف التسرب بأنه ترك الطالب للدراســـة والتخرج من خـــلال الســنوات تعليــمة طبقـــاً هذا لا يمثل الـــــوفاء او انهـــاء الـــدراسة والتخرج وتحتسب شبه شكلاً عـــام على عـــدد المســـجلين بصفاً مـــا في سنـــة معيـــنه وعـــدد الطلبـــة الذين انهو السنة دون أن يتركوا مدارسهم [2] .

عرف التسرب بأنه ترك الطالب للدراسة قبل أتمامه المرحلة الدراسة المقرره للأسباب عدة لعل في مقدمتها هو القصف العشوائي للمدن والاعتقالات العشوائية وغيره من الاسباب المعروفه للجميع [3]
ويرى الباحث في تعريفه الاجرائي بانه التسرب هو انقطاع الطالب او المتعلم في السنه التحضيرية في جامعة معينه انقطاعا عن الدراسة قبل استكمال الفترة المقرة للمرحلة لاسباب خارجية واخرى داخل الجامعة.

---

[1]ـ د. فيصل محمد عبدالوهاب سعيد ، المصدر السابق ، ص 10.
[2])ـ أ- منصور مصطفى ، الذهبي ابراهيم ، دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ،
تسرب في الدراسات والبحوث
[3])ـ د ــبشرى احمد جاسم ، د ــ علوان كامل الزبيدي ، مصدر سابق .

الطلبة :

ان كلمة الطلبة هي جمع تفسير للكلمة طالب للذكر فقط ويمكن استخدامها للذكور و الاناث اوفى و اسلم من الناحية اللغوية ويفرق التربوين بين كلمتين الطلاب و التلاميذ في اللاستعمال فيستعملون كلمة الطالب للدلالة على المتعلمين في مراحل التعليم العالي من المتوسطة الى الجامعة وكلمة التلاميذ للدلالة على المتعلمين من مراحل التعليم الاولي (الابتدائية و ما قبلها) و معنى كلمة الطالب الراغب في الشي الذي يعمل للحصول امرا يناله و بتالي فان الطالب من حيث المعنى هم الذين يمارسون هذا الفعل (طلب العلم) كثيرا [1] .

ويمكن تعريف الطالب الجامعي بانه الشخص المستمر بالدراسة بعد المرحلة الاعدادية لمده تتراوح بين (4-6) سنوات وكما هو معروف في الجامعات العراقية و الذي يمتلك من العلم و المعرف و القدرة في تحليل المواقف الاجتماعية والتي تتميز عن بقية افراد المجتمع الاخرين [2]

---

[1])- د احمد بن علي الاغشمي ،استخدام كلمتين الطلبة و التلاميذ في الدراسات و البحوث التربوية ، نشر مجلة الجيتو التربوية الالكترونية – وكيف التربية العربية بدول الخليج .

[2])- ظاهر محسن هاني الجبوري ، مفهوم المواطنه لدى طلبه الجامعة دراسة ميدانية الطلبة في جامعة بابل ، نشر مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ،المجلة 18، العدد 1، 2010، ص3

الجامعة

الاصل في كلمة الجامعة التي تعمل على الوفاء متطلبات العلم والعلماء وجميع ماسيان القيام بهذة المسؤلية وذلك الخدمة المجتمع الذي تنشى بة الجامعة اما مصطلح الجامعة فلة تعريفات متعددة ومن ذلك الجامعة هي مؤسسة علمية تربوية ومركز بحث مضاراً للاشعاع الثقافة والعلم ومن ثم تتركز رسالتها في التعليم والبحث وخدمة المجتمع كما عرفت الجامعة بانها المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية في توفير التعليم فتقدم للأشخاص على درجة عالية من النضج ويتصفون بالقدرة الفعلية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال المعرفة والعلم [1].وكذلك تعرف الجامعة بانها منظمة متعددة الاهداف والتدريب والبحث العلمي وخدمة المجتمع لذلك لها كيانها الاجتماعي لأنها نتيجته الاساسية العلاقات الانسانية وذلك يتبع تعدد المجتمعات داخلة وهي مؤسسة تعليمية تقع على قمة النظام التعليمي في المجتمع وتعبر اداة للقيام الفكرية المختلفة من احداث التغير والنتيجة والقصد منها تلبية احتياجات المجتمع العلمية وتحقيق الرابط والتوقيف بينهما وبين المجتمع في مختلف المجالات [2]. عرفت الجامعة ايضا بانها هي مؤسسة التعليم العالي للأبحاث وتمنح اجازات وشهادات اكاديمية لتخريجها وهي توفر دراسة من المستوى الثالث {كااستكمال الدراسة الابتدائية }وكلمة الجامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجماع كما كلمة جامع ففيها يجمع الناس للعلم وكلمة جامعة هي كلمة مشتقة عربية من كلمة اي اجتماع حول هدف الا هو هدف التعليم والمعرفة [3] .بالاضافة لمصطلح

---

[1] د. عصام احمد ملحم ، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، ط 1 ، الرياض ، 1432 هـ / 2011 م ، ص 133.

[2] أمير حمد علي احمد حسن ، تحت توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع ، المؤتمر السادس – التعليم العالي ومتطلبات التنمية ص 1.

[3] W.W.W.GOOGLE . COM

AR.M.WIKIPEGEA . OR . D

الجامعة كما هو التراث العربي يعني مؤسسة مرتبطة بالكنيسة في القرن الوسطى وكانت مهمتها ضمان التعليم في الموستوين ثم صادرت تعريف بانها مؤسسة شعبية رسمية للتعليم العالي والبحث العلمي متميزة بنوع من الحرية والقدرة على تمكين شهادات ذات صفة وطنية[1].

---

[1] موسعة EUCORLA النسخة الفرنسية الالكترونية .

الفصل الثاني / الدراسات السابقة

المبحث الاول / دراسات عراقية

المبحث الثاني / دراسات عربية

المبحث الثالث / دراسات أجنبية

المبحث الاول

دراسة عراقية لظاهرة التسرب

أجرى فالح 1988 دراسة بعنوان اسباب تسرب الطلبة من المدارس في محافظة البصرة في العراق وهدف الدراسة للاستقصاء كعوامل التسرب وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث وبين الريف والحضر فيها واستخدام الباحث المنهج الوصفي وصمم لغرض الدراسة كالاستبانه مكونه من 90 عبارة موجه لعينة عشوائية كل من اساتذة المرحلة والمشرفين والتربويين والطلبه المتسربين للسنوات 1979 – 1983 وأضهرت اهم نتائج الدراسة ان اسباب التسرب هي اسبابا اقتصادية وأجتماعية تتعلق بصعوبة ببعض الموارد الدراسية وكثرتها ومركزية اعداد المناهج الدراسية وعدم شرح المعلمين وفقدان عنصر التشويق في الكتب المدرسية وشدة التوضيح والعقاب من الاساتذة وكثرة الامتحانات وصعوبتها والرسوب اكثر من مره للطلاب وعدم متابعة مشاكل الطلبة وايجاد الحلول المناسبة لها[1].

قام الدكتور عمر فالح لظاهرة التسرب في محافظة ذي قار في عام 2008 وقد بلغت شبه التسرب نحو 69% يشير الباحث الى اهمية نتائج التسرب في هذه المحافظة لانه يعتبرها من المحافظات المستقرة امنياً وهو شرطاً لازم في استمرار العملية التربوية وانتظام الدوام لذى يتسائل عن حال المحافظات الاخرى الاقل استقرار وهل ان اسباب التسرب تكمن فقط التفكك الاسري كما يروه بعض ذوي الاختصاص انما يذكر الدكتور عمر فالح بان اسباب التسرب المدرسي في العراق يعود لجملة من الاسباب منها:

---

[1] - د . فيصل محمد عبد الوهاب سعيد ، المصدر السابق ، ص 13012

تدهور المكانه الاجتماعية لتعليم عند العائلة وتجميد وانهيار التركيبه الاجتماعية وضعف الغطاء الاقتصادي في الدعم المالي وعدم احترام شخصية التلميذ وعدم الاستقرار السياسي وانتشار ظاهرة التعصب الديني والطائفي التي انتشرت على النسيج الاجتماعي وتعرض النظام التربوي الى سياسات عشوائية من قبل النظام السابق وايضا سياسات وهوجات بعض الاحتلال وازدياد حدة الارهاب وتأثيراتها بزرع الخوف عند التلاميذ مما ادى الى غزو فهم عن الدراسة والتسرب منها .[1]

[1])- أ- د. محمد الربيعي ، ملاحظات حول الرسوب والتسرب في الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم العالي في العراق ، 2012 ، ص201.

المبحث الثاني

دراسات عربية لظاهرة التسرب

قام فلاته 1985 م بدراسة بعنوان تسرب التلاميذ في المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية واسبابه وعلاجه وهدفت دراسته لكشف العوامل الداخلية والخارجية للتسرب ومعرفة أهم أثارها وتضليل توصيات للحد منها وأستخدام في دراسته المنهج الوصفي التعليمي وأضهرت نتائج الدراسية أن أسباب التسرب الاولى خاصة بالنظام التعليمي مثل ضعف المنهج وتقليديه طرائق التدريس وهبوط كفاءة المعلم وضعف الامتحانات والادارة المدرسيه وثانياً ان هناك أسباب أجتماعيه واقتصادية للتسرب التي تحيط بالمتعلم تؤدي به للتسرب [1].

[1] - د.فيصل محمد عبدالوهاب سعيد ، المصدر نفسه . ص 12

2-اجرى عبد القادر 1999 دراسته لطلبـــة الـكليات الـــعلمية فـــي فلســـطين واثبتت الـــدراسة انـــه لم تستمر طلاب الرياضيات في دراستهم حتى نهاية المرحلة اربع سنوات سواء نحو 19,5% ونحو 28,5% في الكليات التطبيقية توصلت الدراسة الى العوامل التي تؤدي الى تسرب الطلاب الجامعي من الكليات وهذة العوامل عديده ومنها الاصابـــة بمرض يمنع أستمراره في الـدراسه او صعـــوبات ماليـــة وأقتصـــاديه إلا ان العوامـــل الاجتماعية تمثل الاثر الكبير لتسرب الطلبه الفلسطينين من الطلاب الجامعيين ويعتبر التكيف او التلائم مع الجو الكلية ايضا سبباً آخر لتسرب الطلبه وترك الدراسه[1].

[1])-أ – د. فؤاد علي العاجز ، المصدر السابق ص15.

المبحث الثالث

دراسات أجنبية لظاهرة التسرب

أجرى كولينز (colins) 1964 دراسة هدفت لمعرفة العوامل الاقتصادية والاجتماعية المسببه لتسرب التربوي والتعليم في المدرسة والمؤسسات التعليمية الاخرى واستخدام الباحث اداة الاستبيان على خمس مقاطعات تمثل 25%من عدد الطلاب المتسربين وجاءت اهم نتائج الدراسة الى ان اسباب التسرب هي عدم قدرة الطلاب على دفع المصروفات الدراسية والى حاجة اولياء الامور الى العمل في مزارعهم وللزواج المبكر والهجرة من الريف الى المدينة والمرض والاضطرابات النفسية [1].

دراسة لين والسكر (whn.walker) 1999.
اجرت الباحثة دراسة كان الهدف منها التعرف على العوامل الاساسية في التسرب الطلاب في جامعة جلارجو واثارت النتائج الا ان من اهم العوامل في هذة الظاهرة هي:-

أ-عوامل اسرية (اجتماعية)
ب-عوامل ذاتية (ضعف الدافع للتعليم وتدني المستوى)
ج- عوامل تتعلق بالكلية (عدم توافر الانشطة المناسبه لمثل هؤلاء الطلاب)
د- عوامل اقتصادية [2].

---

[1] -د.فيصل محمد عبدالوهاب سعيد ،المصدر السابق ،ص 14
[2] - د . عبدالحميد عبدالمجيد عبدالحميد حكيم ، ظاهرة التسرب الدراسي ، العوامل والاسباب، 1428 هـ 2007م ص 13-14.

الفصل الثالث / الاسباب التي تؤدي الى تسرب الطلبه الجامعيين

أولاً: الاسباب الذاتية

ثانياً: الاسباب الاسرية

ثالثاً: الاسباب الدراسية

رابعاً: طرق التدريس والمادة الدراسية

خامساً: الاسباب الامنية

سادساً: الاعلام

سابعاً: دور المعلم

أولاً: الاسباب الذاتية

تتمثل الاسباب الذاتية في ضعف دافعية الطلبة بالاضافة الى سوء الحالة الصحية لبعض الطلاب والرغبة في العمل اكثر من الدراسة والتي تمثلت بالشعور الذي ينتاب الطلبة من خلال ذهابهم اللى الجامعة ويوضع عدم جدوى الدراسة بالنسبة اليهم [1].

ونجد ان البعض من الطلبة لضروف ذاتية صعبة قد كتب سماة سلوكية تنعكس على التزامة المركزي ومنها (عدوانية كلامية ،عنف جسدي اتجاة الاخرين واتجاة المعلمين ،صعوبات في التركيز اضطرابات عاطفية[2].

---

[1])-د.بشرى احمد،د.كامل علوان ،المصدر السابق ،ص16

[2])-منصور مصطفى ،ا-الذهبي ابراهيم ،المصدر السابق ص153.

ثانياً: الاسباب الاسرية وتتمثل:-

1- الاسرة :

نجد انشغال الطالب بمتطلبات الاسرة ووجود خلافات بين افراد الاسرة وضعف الرقابه الاسرية على الانباء وانشغال الاب والام باعمال المنزل ومشاكل الخلاف بين افراد الاسرة كل هذة الامور تؤثر سلبياً على الطالب وتدفعه الى ترك الدراسه والتسرب منها في هذة الظروف الاسرية الصعبة[1]. مما لا شك فيه ان الوالدين الدور الكبير باستمرار ابنائهم بالدراسه او تركها والوالدان اللذان لايفكران في تربية ابنائهم لايحق لهم انتظار المعجزة والمستقبل من ابنائهم فكلما زاد عدم الاهتمام بالدراسة الولد تدفعه هذة الامور الى عدم التفكير بمصلحته وضعف مستواه الدراسي وبالتالي عدم الاهتمام الواضح بالدارسة وتركها والتسرب منها نتيجة عدم الاهتمام الواضح بين الوالدين والظروف الاسرية الصعبة التي يعيشها [2]

---

[1] - د . بشرى احمد جاسم ، د . كامل علوان ، المصدر السابق ، ص17.

[2] - سعد بن محمد بن علي الهميم ، المصدر السابق ، ص25.

2- الاقران

لاشك في ان الاصدقاء والاصحاب دوراً كبيراً في التاثير على اتجاه الفرد في مجتمعه الذي يعيش فيه يجب عليه مسايرته في عاداتهم واتجاهاتهم من اجل البقاء عضواً في جماعه معينه سواء كانت العادات والاتجاهات الفكرية او العقلية ويكون تاثير الاصدقاء احيانا أيجابياً الا ان اغلبه سلبي وضار و يمكن ان يضع الفرد في دائرة الخطر وخصوصاً التجمعات الليلية والسهرات في بيوت الاصدقاء ويمكن للوالدين التعبير عن وجهة نظرهم في هذه الصداقات ولـــكن لايجب ان يغلق الابواب في وجه ابنائهم لكي لا يبتعد الولـــد عن مشوراتهما في الامـــور المستقبليـــة ويـؤثر الاصدقاء الذين لايـــرغبـــون في الدراســـة وحـــب العمـــل الـــسبب الكبير لـــدفع الفرد للانطواء عـــن رغبات اصـــدقائـــه وتـــرك الـــدراسة وهذا ما يهدد مستقبلهم وتمثل ضغوطاً كبيرة عليه تدفعه للاستسلام لتأثير الاقران والاستجابه لضغوطهم السلبية والتي كما اوضحناه شكلت سبباً مهما ترك الدراسة والتسرب والاتجاه نحو الامور الاخرى الغير مقيدة [1].

---

[1] سعيد بن محمد بن علي الهميم ، مصدر سابق ، ص 34- 35 .

3-التفكك الاسري

ان التفكك الذي يود بعض الاسريين الطلاق او الوفاة او ضعف الرقابه على الابناء وعدم مبالاة افراد الاسرة لمستقبل ابنائهم كل ذلك يؤدي الى تسرب الابناء من الدراسة بشكل كبير [1]. بسبب التفكك الاسري اختلافا كبيرا في القيم التي سعى المجتمع لترسيخها في اذهان وسلوكيات افراده ويولد التفكك الاسري احباطا نفسيا كبيرا والتاثير في كل فرد من افارد الاسرة وخصوصا المستمرين بالدراسة قد يجعل بعضهم او اغلبهم الى ترك مدارسهم والتسرب منها نتيجة لهذا التفكك الموجود داخل الاسرة والتفكك الاسري اسباب منها :-

أ-غياب الاب :- ويتمثل في وجود رب الاسرة معظم وقته خارج البيت اما الاعمال او الاجتماعات والسفرات والحفلات الخاصة وهذا يؤثر كثيرا في الاسرة ويسبب تفككها.

ب-غياب الام:- ونتيجة انشغال الام بأمور خارج نطاق الاسرة وقيام الخادمه بأمور منزلية فلا يجد الاب العناية من الزوجة له ولا لأولادها ويشكل هذا الامر سبباً مهما في التفكك الاسري .

---

[1] **- د. بشرى احمد جاسم ، د. كامل علوان ، المصدر السابق ، ص19**

ثالثا/الاسباب الدراسية

نجد من بين الامور المهمة للاسباب الدراسية لظاهرة التسرب أمور مختلفة وبشكل قبول الطالب في قسم دون رغبته اول هذه الامور بالآضافه الى غياب الطلبه عن قاعة المحاضرات وكذلك عدم تنظيم اوقات الاستذكار وان الرغبه ضروريه لاستمرار في الدراسه ، أضافه الى الخوف من الامتحانات وعدم حضور قاعة المحاضرة وصعوبة بعض المواد وكثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد كلها اسباب تؤدي الى الحفاظ على مستول التحصيل الدراسي والرسوب المتكرر للطلبة وهذا الامر يدفعهم الى التسرب وترك المدرسة[1].

بالأضافة الى بعض الامور التي تشكل اسبابا اخرى من الاسباب الدراسية التي لها دور كبير في ترك الطالب للدراسة منها:-

1- بُعد المدرسة عن مكان السكن وصعوبة المواصلات.
2- نقص المدرسيين لفترة طويلة من السنه وكذلك حالة المدرسيين النفسية.
3- عدم اخبار ادارة المدرسة لأولياء الامور بغياب ابنائهم .
4- كدنى مستوى التحصيل للطلبة ورسوبهم مع قلة توفير البرامج العلاجية والمناسبة لهم تشكل تلك الامور اسبابا اخرى للتسرب من المدرسة وترك الدراسة [2]

ج-الخدم نجد المشاكل بين الازواج حول عمل الخدم بالأضافة المشاكل بين الخدم والزوجين كل هذه الامور تكون محصلها هي التفكك الاسري والتسرب من المدرسة[3]

---

[1] أ-منصور مصطفى ، أ.الذهبي ابراهيم ، المصدر السابق ص 137.
[2] - د.بشرى احمد جاسم،د.كامل علوان ، المصدر السابق ص 17
[3] -سعد بن محمد بن علي ، المصدر السابق . ص 38-39-40.

رابعاً : طريقة التدريس والمادة الدراسية

تشكل طرق التدريس الناجحه سببا كبيرا في دفع الطلبه نحو التعليم وعدم جدية طرق التدريس الاخرى تذهب بالطلبة نحو ترك الدراسة وان طرق الحفظ والتكرار الالي اصبحت تشكل عبئاً ثقيلاً على التلاميذ وتجعلهم يكرهون الدراسه فيهجرون المدرسه فيستطيع التدريسي من خلال سلوكياته داخل المحاضره ان يلعب دورا كبيرا من تجمع الطلبة واثرات الحماس لديهم واقامة الفرصه لهم لنقاش واما اذا اختلف اسلوب وطريقة التدريس المعلم لتلاميذه الذي يكون اسلوبا مصحوبا بالشدة والقسوة فهذا يؤدي بشكل كبير الى عدم المام الطلبة بالدراسة والتسرب منها اما المادة الدراسية فقد تكون سببا ايضا في كره المدرسة والتغيب عنها والتسرب منها كثير الا الامتحانات كانت بورق التلميذ بعض المعلمين لايبالي في هذه الناحية ويضع على كاهل الطلاب قرأت نصف كتاب وياتي الاخر في نفس اليوم ليبقى امتحانا اخرا وهكذا كل هذه العوامل لها حل مباشر وبظاهرة التسرب للطلاب وتركهم لدراسة ومن الناحية التربوية او كانت نسبة المناهج وتسلسلها وتماسكها وتنضيمها لايقوم على تسليم فان التلاميذ يواجهون صعوبات جمه في تعليمهما مما يدفع بعضهم الى ترك الدراسة أما الخوف من الرسوب لعدم استطاعتهم ومتابعتهم او خوفا من الرسوب النهائي وعدم تجاوز المادة بلا اخافة الى حلول المنهج كل هذه امور تدفع الطلبة لترك الدراسة او التسرب منها.[1]

---

[1] **سعد بن محمد بن علي الهميم ، المصد السابق ، ص16.-19**

خامساً: الاسباب الامنية

ان الظروف التي يمر بها العراق اليوم لايسمى بعد الاحتلال قد احرزت ظواهر سلبية انعكست اثارها على الدراسة وانتظام الدوام فلتهديد بالقتل او الاختطاف او تدمير المدن او الاعتقالات وغلقت الشوارع المستمر عليها اسباب ادت الى توقف العديد من الطلبه عن الدوام ، وانعكست هذه على التحصيل الدراسي [1]

وتمثل مشكلة تدهور الوضع الامني المشكلة الاهم نتيجة لوضع المتردي لاي بلد محتل وتؤثر هذه الاوضاع من حيث بعد السكن للطلبة والاساتذة من مكان الدراسة وهذا ايضا يشكل خطر على سلامتهم ويعرضهم لأعتداء والاغتيال العشوائي في بعض الاحيان وهذه الامور تؤثر نسبه كبير على الطلبة وتدفعهم للألتحاق بالدراسة والتسرب منها [2]

---

[1] **د. بشرى احمد جاسم . د. كامل علوان ، المصدر السابق ،ص21.**

[2] **أ – د. عبدالواحد الكبيسي ، المصدر السابق ، ص223.**

سادساً: الاعلام

يشكل دور الاعلام في تسرب الطلبة بـ

1-الفضائيات:دخلت الدول العربية مؤخرا عصر الاقمار الصناعية والبث المباشر وهو عهد بحمل الكثير من المتغيرات التي اساسا لتقدم المستمر في التكنلوجيا الاتصال وينبغي التوجه بشدة الى خطورة الفضائيات والبث المباشر على اجهزة التلفزيون في البيوت والمطالبه بالتصدي له والحد من نتائجه المروعة لما يسببه من انحراف وتأثير سلبي يتجه له الطالب نحو عدم الاهتمام بالدراسة وترك المدرسة والتسرب لأتجاه نحو الامور الاخرى التي تخرجها تلك الفضائيات والبث المباشر ويحتل الوطن العربي اكثر المناطق التي اثر فيها كثير البث المباشر للفضائيات تأثيا سلبيا .

2-الانترنيت : يلعب الانترنيت دورا كبيرا في تحطيم المناعه اللاخلاقية لدى مستخدميه كما يؤدي الى ضعف التواصل الاجتماعي مع الاسرة وان الشخص المتعلم يستهلك معظم وقته في الجلوس امام شاشة الانترنيت ولا يقوم بواجباته الاسرية التعليمية وهذا مايضر كثير به ويدفعه الى ترك الدراسة تدريجيا ومستواه العلمي والاخلاقي في بعض الاحيان وبالتالي ترك الدراسه والتسرب [1].

[1] -سعد بن علي الهميم ، المصدر السابق ، ص53-54-55.

سابعاً: دور المعلم

قد يكون المعلم دورا كبيرا وفعال في قبول ورفض التلميذ للمدرسة ، كأن يكون محبا لتلاميذ مراعيا خصائصهم الذاتية والعقلية والاجتماعية وكاما كان المعلم محبوبا من التلاميذ كانت المادة سهله وسلسه للطلاب ومن جابه ان يكون مريضا على الحضور المبكر للمدرسة من اجل الجانب المعنوي لتلاميذه ليكون مثالا له ويعامل تلاميذه معامله حسنه اما اذا اختلف اسلوب المعلم واخذ يستخدم القسوه والضرب والتلفظ بالالفاظ المؤذية والمخالفة للدين فان هذا من شأنه ان يؤثر تأثيرا سلبيا على طلابه ولا يراعي الظروف الضرورية بين الطلاب في المدرسة وعدم فهم مشاكلهم والتعامل بطريقه غير صحيحة يسبب لهم التنفير من الدراسة وترك المدرسة [1]

يشكل المعلم المدخل الاساسي في اي عملية تعليمية فان الامر يتطلب البحث المتجاوبين للتعليم المختلفه من قبله فالمعلم الجيد شرط اساسي ومفهوم ضروري لجودة التعليم واستمرار الطلبه بالدراسه وعدم تركها اما المعلم الغير مهتم بنفسه وطلابه لايواكب التطور العلمي الحديث ويشكل وضعا لايعجب تلاميذه واختلاف اسلوبه معهم له الاثر الكبير في وضعهم نحو ترك المدرسه والتسرب من المدرسة [2].

---

[1] سعد بن محمد علي الهميم، المصدر السابق ، ص 18

[2] -د. فيصل محمد عبدالوهاب سعيد، المصدر السابق ،ص 9.

الفصل الرابع / الجانب الميداني

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث

1-المسح الميداني:-ويتمثل بالحصول على البينات المطلوبه عن المتغيرات المختلفة بموضوع الدراسة .

ويشير استخدامه في اغلب البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية حيث يتضمن اجراء نفس خطوات اي منهج من مناهج البحث حيث تبدأ من خلال هذا المنهج بتحديد المشكلة المراد بحثها ثم تحديد الاداة التي يتسم بها جمع البيانات ثم الوصول الى القسمه القسمه المناسبه للدراسة وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج[1].

2-المنهج التأريخي: وهو اقدم مناهج البحث العلمي ويتمثل بالمراحل التي يسير من خلالها الباحث حيث يبلغ الحقيقة التاريخية ويقدمها الى المختصين والقراءة العامة وتتلخص هذه المراحل بتزويد الباحث نفسة بالثقافة اللازمة له واختيار موضوع البحث وجميع المصادر واسباب صحتها حيث يدرس الباحث المشكلة عبر مراحل زمنية معينه عن طريق البحث في احداث التاريخ الماضية وتحليل الحقائق المتعلقة بالمشكلات عن طريق الوثائق و السجلات والابحاث السابقة لنتبع ظاهرة التسرب او غيرها من المشكلات الاخرى ولهذا المنهج مميزات تتمثل تقديم النتائج تتصف بالدقة والموضوعية والصدق اذا التزم الباحث بالأسلوب العلمي في دراسته [2].

3-المنهج المقارن: يتبع الباحث في هذا المنج اسلوبين للمقارنة هما المقارنة بين مجتمعين مثل المقارنة بين الذكور والاناث من مشكلة التسرب او التاخير عن الزواج او عقوق الوالدين او المقارنة بين قريتين زمنيتين مثل المقارنة في دراسة الضعف الدراسي بين فترة ماقبل القنوات الفضائية وما بعدها ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من اجل

---

[1] يحيى عبدالقادر الجبلي ، مناهج البحث العلمي ،2011م، ص26.

[2] المصدر السابق نفسه ، ص33-34.

الوصول الى الحقيقة العلمية المتعلقة بظاهرة التسرب وغيرها من الظواهر الاخرى ونستعين بهذا المنهج الكثير من العلوم الاخرى[1]

[1] -أ-د.ابراهيم محمد ابراهيم محمد عثمان ، مناهج البحث اللغوية ومدارسه ،ص9.

جدول رقم (1) يمثل التوزيع العمري للمبحوثين

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان اعمار المتسربين عن الدراسة تراوحت (20-18) بلغ عددهم (10) ونسبة (33-33%) اما تراوحت (21-23)سنه بلغ عددها (13) ونسبة (33-43%)اما (24-26)سنه بلغ عددها (7) والنسبه (33-23%) وكان مجموع العينه (30) كما يوضح في الجدول .

جدول رقم (1)

العمر	العدد	%
(20-18)	10	%33-33
(23-21)	13	%42-33
(26-24)	7	%23-33
المجموع	30	%100

جدول رقم(2) يمثل التوزيع الجنسي للمبحوثين

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الذكور عددها (12) ونسبة (40)% اما الاناث تشير الدراسة الى الاناث عددها (18) ونسبه (60)% اما المجموع العينه (30) كما يوضح في الجدول التالي

جدول رقم (2)

الجنس	العدد	%
ذكر	12	%40
الانثى	18	%60
المجموع	30	%100

جدول رقم (3)يمثل الحالة الاجتماعية للمبحوثين

تشير نتائج الدراسة الى ان المتزوجين عددهم (3) والنسبه (10%) اما تشير الدراسة الى العزب عددهم (27) والنسبة (90%) اما ارمل ومطلق لايوجد في عينة البحث كما يوضح في الجدول التالي

جدول رقم (3)

الحالة الاجتماعية	العدد	%
متزوج	3	%10
اعزب	27	%90
ارمل	-	-
مطلق	-	-
المجموع	30	%100

جدول رقم (4) يمثل السكن للمبحوثين

تشير نتائج الدراسة في السكن من ريف عددها (8) والنسبه (26-66%) من المبحوثين اما حضر عدد المبحوثين هم (12) والنسبه 73-33% كما يوضح في الجدول التالي

السكن	العدد	%
ريف	8	% 26-66
حضر	22	%73-33
المجموع	30	%100

جدول رقم(5) يمثل عائدية السكن للمبحوثين

اشارت نتائج الدراسة الميدانية الا ان اكثر من نصفهم ملك عددهم (29) والنسبه (66-96%) اما ايجار لايوجد في عينة البحث اما تجاز ويبلغ (1) والنسبه (33-3%) كما يوضح في الجدول التالي .

جدول رقم (5)

عائدية السكن	العدد	%
ملك	29	%96-66
ايجار	-	-
تجاوز	1	%3-33
المجموع	30	%100

جدول رقم (6) يمثل المستوى العلمي (للاب)(للام) للمبحوثين.

تشير نتائج الدراسة الميدانية المستوى العلمي للأب (أمي) عددها (1) والنسبة (3,33%) اما أبتدائي عددها (6) والنسبه (20%) اما المتوسطه عددها (9) والنسبة (30%)اما الاعدادية عددها (8) والنسبة (26,66%) اما بكلوريوس عددها (6) والنسبة (20%) اما شهادة عليا لا يوجد في عينة البحث .

اما المستوى العلمي للأم تشير الدراسة الميدانية الى ان (امي) عددها (1)والنسبه (23,33%)اما الابتدائي عددها (8) والنسبه (26,66%) اما متوسطه عددها (6)والنسبة (20%) اما الاعدادية عددها (3) والنسبة (10%) اما بكلوريوس عددها (6) والنسبة (20%)اما شهادة عليا لايوجد في عينة البحث كما يوضح في الجدول التالي :-

جدول رقم (6)

للأب			للأم		
المستوى العلمي	العدد	%	المستوى العلمي	العدد	%
أمي	1	%3,33	أمي	7	%23,33
أبتدائي	6	%20	أبتدائي	8	%26,66
متوسطة	9	%30	متوسطة	6	%20
أعدادية	8	%26,66	اعدادية	3	%10
بكلوريوس	6	%20	بكلوريوس	6	20
شهادة عليا	-	-	شهادة عليا	-	-
المجموع	30	%100	المجموع	30	%100

جدول رقم(7) يمثل حجم الاسرة للمبحوثين

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان فئة (2-3) عددها (6) مبحوثا والنسبة (20%) اما فئة (3-5) عددها (8) مبحوثا والنسبة (56,66%) وهي اكبر نسبة او فئة . اما فئة (5-7) عددها (4) والنسبة (13,33%) اما فئة (7-9) عددها (6) مبحوثا والنسبة (20%) اما فئة (9-11) عددها (6) مبحوثا والنسبة (20%) كما يوضح في الجدول التالي

جدول رقم (7)

حجم الاسرة	العدد	%
2-3	6	%20
3-5	8	%56,66
5-7	4	%13,66
7-9	6	%20
9-11	6	%20
المجموع	30	%100

جدول رقم (8) هل برايك ان الرغبة بالعمل اكثر من الدراسة تؤدي الى التسرب .

تشير الدراسة الميدانية الا ان الاجابة بـ(نعم) بلغ عددها (18) مبحوثا والنسبة (60%) وهي اكبر نسبة في العينة اما الاجابة بـ(لا) بلغ عددها (7) والنسبة (23,33%) اما الاجابة بـ(لا اعرف) بلغ عددها (5) مبحوثا والنسبة (16,66%) كما موضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	18	%60
لا	7	%23,33
لا أعرف	5	%16,66
المجموع	30	%100

جدول رقم (9) هل تعتقد وجود الخلافات بين الاسرة تؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(نعم) بلغ عددها(28) مبحوثا والنسبة (93,33%) وهي اكبر نسبة ، اما الاجابة بـ(لا) بلغ عددها (2) والنسبة (6,66%) اما الاجابة بـ(لا اعرف) لايوجد في عينة البحث ولم يذكر كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	28	%93,33
لا	2	%6,66
لا أعرف	-	-
المجموع	30	%100

جدول رقم (10) هل ان تفكك الاسرة نتيجة الطلاق يؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(نعم) بلغ عددها(20) مبحوثا والنسبة (66,66%) وهي اكبر نسبة ، اما الاجابة بـ(لا) بلغ عددها (5) والنسبة (16,66%) اما الاجابة بـ(لا اعرف) بلغ عددها (5)مبحوثا والنسبة (16,66%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	20	%66,66
لا	5	%16,66
لا أعرف	5	%16,66

المجموع	30	%100

جدول رقم (11) هل تعتقد ضعف المستوى الثقافي يؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(نعم) بلغ عددها(15) مبحوثا والنسبة (50%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها ، اما الاجابة بـ(لا) بلغ عددها (12) والنسبة (40%) اما الاجابة بـ(لا اعرف) بلغ عددها (3)مبحوثا والنسبة (10%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	15	%50
لا	12	%40
لا أعرف	3	%10
المجموع	30	%100

جدول رقم (12) هل ان القسوة واللين في معاملة الابناء تؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(نعم) بلغ عددها(18) مبحوثا والنسبة (60%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها ، اما الاجابة بـ(لا) بلغ عددها (8) والنسبة (26,66%) اما الاجابة بـ(لا اعرف) بلغ عددها (4)مبحوثا والنسبة (13,33%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	18	%60

لا	8	%26,66
لا أعرف	4	%13,33
المجموع	30	%100

جدول رقم (13) هل تعتقد ضعف الاسرة الرقابة الاسرية على الابناء تؤدي الى التسرب .

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(نعم) بلغ عددها(22) مبحوثا والنسبة (73,33%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها ، اما الاجابة بـ(لا) بلغ عددها (5) والنسبة (16,66%) اما الاجابة بـ(لا اعرف) بلغ عددها (3)مبحوثا والنسبة (10%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	22	%73,33
لا	5	%16,66
لا أعرف	3	%10
المجموع	30	%100

جدول رقم (14) هل برأيك ان الزواج المبكر للطلبة يؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(نعم) بلغ عددها(11) مبحوثا والنسبة (36,66%) ، اما الاجابة بـ(لا) بلغ عددها (16) والنسبة (53,33%) وهي اعلى نسبة حصلت عليها اما الاجابة بـ(لا اعرف) بلغ عددها (3)مبحوثا والنسبة (10%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	11	%36,66
لا	16	%53,33
لا أعرف	3	%10
المجموع	30	%100

جدول رقم(15)هل ان الاختلاط بأقران السوء يؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(نعم) بلغ عددها(23) مبحوثا والنسبة (76,66%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها ، اما الاجابة بـ(لا) بلغ عددها (5) والنسبة (16%) اما الاجابة بـ(لا اعرف) بلغ عددها (2)مبحوثا والنسبة (6,66%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	23	%76,66
لا	5	%16
لا أعرف	2	%6,66
المجموع	30	%100

جدول رقم(16) هل تعتقد قبول الطالب لقسم دون رغبته يؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(نعم) بلغ عددها(10) مبحوثا والنسبة (33,33%)، اما الاجابة بـ(لا) بلغ عددها (12)والنسبة (40%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها الدراسة،اما الاجابة بـ(لا اعرف) بلغ عددها (8)مبحوثا والنسبة (26,66%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	10	%33,33
لا	12	%40
لا أعرف	8	%26,66
المجموع	30	%100

جدول رقم(17) هل تعتقد قتل العلاقات بين الطلبة من النوع الاخر يؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(نعم) بلغ عددها(13) مبحوثا والنسبة (43,33%)، اما الاجابة بـ(لا) بلغ عددها (13)والنسبة (43,33%)،اما الاجابة بـ(لا اعرف) بلغ عددها (4)مبحوثا والنسبة (13,33%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	13	%43,33
لا	13	%43,33
لا أعرف	4	%13,33
المجموع	30	%100

جدول رقم(18) هل تعتقد سوء الحالة الصحية للطلبة تؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(اوافق) بلغ عددها(12) مبحوثا والنسبة (40%)، اما الاجابة بـ(لا اوافق) بلغ عددها (13)والنسبة

(43,33%)وهي اعلى نسبة حصلت عليها ،اما الاجابة بـ(لا ادري) بلغ عددها (5)مبحوثا والنسبة (16,66%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	12	%40
لا	13	%43,33
لا أعرف	5	%16,66
المجموع	30	%100

جدول رقم (19) هل برأيك ان صعوبة أستيعاب بعض المواد الدراسية تؤدي الى التسرب .

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(اوافق) بلغ عددها(10) مبحوثا والنسبة (33,33%)، اما الاجابة بـ(لا اوافق) بلغ عددها (17)والنسبة (56,66%)وهي اكبر نسبة حصلت عليها ،اما الاجابة بـ(لا ادري) بلغ عددها (3)مبحوثا والنسبة (10%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	10	%33,33
لا	17	%56,66
لا أعرف	3	%10
المجموع	30	%100

جدول رقم(20) هل تعتقد قصور الاجهزة الاعلامية في النوعية تؤدي الى التسرب .

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(اوافق) بلغ عددها(7) مبحوثا والنسبة (23,33%)، اما الاجابة بـ(لا اوافق) بلغ عددها (10)والنسبة (33,33%)،اما الاجابة بـ(لا ادري) بلغ عددها (13)مبحوثا والنسبة (43,33%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها .

الاجابات	العدد	%
نعم	7	%23,33
لا	10	%33,33
لا أعرف	13	%43,33
المجموع	30	%100

جدول رقم(21) هل تعتقد انشغال بعض الطلبة في العمل خارج الدوام يؤدي الى التسرب .

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(اوافق) بلغ عددها(19) مبحوثا والنسبة (63,33%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها، اما الاجابة بـ(لا اوافق) بلغ عددها (9)والنسبة (30%)،اما الاجابة بـ(لا ادري) بلغ عددها (2)مبحوثا والنسبة (6,66%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	19	%63,33
لا	9	%30
لا أعرف	2	%6,66
المجموع	30	%100

جدول رقم (22)هل تعتقد انخفاض المستوى التعليمي للطلبة يؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(اوافق) بلغ عددها(15) مبحوثا والنسبة (50%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها، اما الاجابة بـ(لا اوافق) بلغ عددها (9)والنسبة (30%)،اما الاجابة بـ(لا ادري) بلغ عددها (6)مبحوثا والنسبة (20%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	15	%50
لا	9	%30
لا أعرف	6	%20
المجموع	30	%100

جدول رقم(23) هل برأيك ارتفاع وسائط النقل تؤدي الى التسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(اوافق) بلغ عددها(10) مبحوثا والنسبة (33,33%)، اما الاجابة بـ(لا اوافق) بلغ عددها (13)والنسبة (43,33%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها،اما الاجابة بـ(لا ادري) بلغ عددها (7)مبحوثا والنسبة (23,33%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	10	%33,33
لا	13	%43,33
لا أعرف	7	%23,33
المجموع	30	%100

جدول رقم(24)هل برأيك الثراء الفاحش يقلل من اهمية الدراسة ويؤدي الى التسرب.

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(اوافق) بلغ عددها(18) مبحوثا والنسبة (60%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها، اما الاجابة بـ(لا اوافق) بلغ عددها (8)والنسبة (26,66%)،اما الاجابة بـ(لا ادري) بلغ عددها (4)مبحوثا والنسبة (13,33%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	18	%60
لا	8	%26,66
لا أعرف	4	%13,33
المجموع	30	%100

جدول رقم (25) هل تعتقد عدم توفير الوظائف للخريجين يؤدي للتسرب

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(اوافق) بلغ عددها(17) مبحوثا والنسبة (56,66%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها، اما الاجابة بـ(لا اوافق) بلغ عددها (9)والنسبة (30%)،اما الاجابة بـ(لا ادري) بلغ عددها (4)مبحوثا والنسبة (13,33%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	17	%56,66
لا	9	%30
لا أعرف	4	%13,33

المجموع	30	%100

جدول رقم(26)هل تعتقد ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة يؤدي الى التسرب .

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـ(اوافق) بلغ عددها(15) مبحوثا والنسبة (50%) وهي اكبر نسبة حصلت عليها، اما الاجابة بـ(لا اوافق) بلغ عددها (8)والنسبة (26,66%)،اما الاجابة بـ(لا ادري) بلغ عددها (7)مبحوثا والنسبة (23,33%) كما يوضح في الجدول التالي

الاجابات	العدد	%
نعم	15	%50
لا	8	%26,66
لا أعرف	7	%23,33
المجموع	30	%100

جدول رقم (27) هل هي العوامل التي تؤدي الى تسرب الطلبة الجامعيين .

تشير نتائج الدراسة الميدانية ان الاجابة بـالفقره(فقدان الوالدين) بلغ عددها(15) مبحوثا والنسبة (50%) وهي حصلت على التسلسل الأول(1)، اما الفقرة الثانية (الوضع المادي) بلغ عددها (8)مبحوثا والنسبة (26,66%) وحصلت على التسلسل الثاني (2) . اما الفقرة الثالثة (الوضع الامني) بلغ عددها (الوضع الامني) بلغ عددها (4) مبحوثا والنسبة (13,33%) حصلت على التسلسل (3) . اما الفقرة الرابعة (الاصدقاء) بلغ عددها(3) مبحوثاً والنسبة (10%) وحصلت على التسلسل (4)كما يوضح في الجدول التالي

الفقرة	الوزن الرياضي	التسلسل	%
1-فقدان الوالدين	15	1	%50
2-الوضع المادي	8	2	%26,66
3-الوضع الامني	4	3	%13,33
4-الأصدقاء	3	4	%10
المجموع	30		%100

الفصل الخامس

المبحث الاول : التوصيات والمقترحات

المبحث الثاني : الأستنتاجات

المبحث الاول

1-توصيات الدراسة

1-على أسر الطلاب القيام بدورها في متابعة أبنائها الطلاب وحثهم على عدم التسرب من الجامعة .

2-يجب على أولياء الامور حث أبنائهم وتشجيعهم على مواصلة التعليم ليزداد من المعارف والعلوم النافعة .

3-على اولياء الامور وخاصة المتزوجين من أكثر من زوجة الحرص على توفير الاستقرار الاسري لأبنائهم وتربطهم الاجتماعي .

4-على الاسرة تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لابنائها الطلاب وزيادة دافعهم للتعليم.

5-تفاهم وحل المشكلات الزوجية قبل استفحالها من الامور التي تساعد الابناء في كسب ثقتهم بالاخرين وترابطهم الاجتماعي .

6-على الوالدين الحرص على عدم أظهار مشكلاتهم امام ابنائهم لتقليل من التاثير السلبي عليهم .

7-على التدريسيين عدم تمييز فئة من الطلاب عن نضرائهم .

8-اهتمام الاعلام من خلال برامجة المتنوعة بالتوجية والتوعية للطلبة .

9-تهيئة الاجواء النفسية التي تبعد الخوف من الامتحانات عن الطلبة .

2-مقترحات الدراسة

1-أجراء دراسة مماثلة تشمل عينات اكبر ومن جامعات مختلفة .

2-أجراء دراسة مماثلة لتشخيص أسباب التسرب من وجهة نظر اساتذة الجامعة .

3-أجراء دراسة مماثلة لتشخيص أسباب التسرب من وجهة نظر الآباء والامهات .

4-أجراء دراسة مقارنة بين أسباب التسرب في الجامعات العراقية وبعض الجامعات العربية.

المبحث الثاني

الاستنتاجات

1-ضعف الامكانية المادية للأسرة حيث يلعب العامل الاقتصادي دوراً رئيسياً في سعة حجم ظاهرة التسرب.

2-ضعف الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الاسرة وضعف أدراكهم لمنافع التعليم فهم كثيراً مايرغمون أولادهم على ترك المدرسة .

3-وجود الانقسام العائلي والطلاق وكثرة الخلافات وأزدياد عدد الاولاد

4-عدم استخدام كثير من الطرق (الحديثة المشوقة) التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل الصفوف في المدرسة .

5-عدم وجود برامج منتظمة في المدارس الابتدائية وكذلك لاتوجد نشاطات وفعاليات مختلفة سواء داخل المدرسة او خارج المدرسة كالمسابقات الرياضية والسفرات الترفية .

6-عدم توفير المستلزمات الدراسية اللازمة للتلاميذ في المدارس الابتدائية .

7-تمثل ظاهرة التسرب حرمان الطالب لحق من حقوقه الانسانية وفقدانه للمكانه الاجتماعية من منظومة القيم الانسانية التي تبلغ اعلى درجات لها في اتمامه التعليم العالي .

8-شهدت المنظومة التعليمية الجامعية لتراجع الكمي والنوعي في مخرجاتها من الثروة التعليمية وتدني من حيث الكفائة الداخلية وظهور حالات غير مألوفة سابقة ومنها ظاهرة التسرب .

المصادر

1-أ-د.فؤاد علي العاجز .تحول طلبة كلية العلوم الى الكليات الاخرى ،الجامعة الاسلامية –الاسباب والحلول ص11.

2-أ-م.د.سالم محمد البياتي . م.م حسناء ناصر ابراهيم أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على تسرب الجامعات دراسة في جامعة بغداد ، نشر مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية ،عدد14، 2007 ، ص7 .

3-أ- منصور مصطفى الذهبي ابراهيم ، دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، تسرب في الدراسات والبحوث اغلاجتماعية جامعة الوادي ، عدد الخامس ، 2014م ، ص134.

4-بشرى احمد جاسم ، د.علوان كامل الزبيدي ، دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

5-د. احمد بن علي الاخشمي ، استخدام كلمتين الطلبة والتلاميذ في الدراسات والبحوث التربوية ، نشر مجلة الجيتو التربوية الالكترونية – وكيف التربية العربية بدول الخليج.

6-ظاهر محسن هاني الجبوري ،مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة . دراسة ميدانية الطلبة في جامعة بابل ، نشر مجلة جامعة بابل العلوم الانسانية المجلة 18 ، العدد1 ، 2010 م ، ص3.

7-د.عصام توفيق احمد ملحم،مصادر المعلومات الالكترونيه في المكتبات الجامعيه،ط1،الرياض،1432هـ،2011م،ص133.

8-امير حمد علي احمد حسين ،تحت توثيق العلاقه بين الجامعه والمجتمع،المؤتمر السادس-التعليم العالي ومتطلبات التنميه ص1.

9-W.W.W.GOOGLE.COM

AR.M.WIKIPEGEA.OR.D

10-موسعه(EUCORLa)النسخه الالكترونيه الفرنسيه.

11-أ.د.محمد الربيعي ،ملاحظات حول الرسوب والتسرب في الاستراتيجيه الوطنيه للتربيه والعليم العالي في العراق،2012،ص201.

12-أ-د.فؤاد علي العاجز،تحول طلبه كليه العلوم الى الكليات الاخرى الجامعه الاسلاميه،الاسباب والحلول ،ص11.

13-الدكتور عبد الحميد عبد الحميد حكيم ،ظاهره التسرب الدراسي ،العوامل والاسباب ،1428هـ،2007م،ص13-14.

14-أ-دعبد الواحد حميد الكبسي ،مشكلات تدني حضور المحاضرات الجامعيه من وجهة نظر التدريسي والطلبة ، نشر مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ،3-4، المجلة السابقة 2008 ،ص216.

15-يحيى عبد القادر الجبلي ، مناهج البحث العلمي ، 2011م ، ص26.

16-أ-د. ابراهيم محمد ابراهيم محمد عثمان ، مناهج البحث اللغوي ومدارسة . ص9.